

CERVICAL SCREENING

What your abnormal result means

فحوصات الكشف العُنقي

ما تعنيه نتيجتك الغير عادية

كانت نتيجتك غير عادية في فحوصات الكشف العُنقي.

صُممت فحوصات الكشف العُنقي للكشف عن التغيرات الصغيرة قبل نشوء أية مشاكل، وقد حقق الفحص ذلك بشكل مؤكد تقريباً بالنسبة لك.

لا تعتبر نتيجة غير عادية أمراً غريباً: تشير نتيجة الفحص لإمرأة واحدة تقريباً من كل 20 امرأة الى وجود بعض النتائج غير العادية.

من المهم التذكّر بأن من النادر جداً أن يكون الشيء غير العادي المكتشف في فحوصات الكشف سرطاناً. تُظهر جميع النتائج الغير عادية تقريباً ما لا يزيد عن تغيّرات صغيرة في خلايا. تعتبر هذه بمثابة دليل تحذيري مبكر بأن هناك احتمال لظهور السرطان العُنقي (في عنق الرحم) مع مرور الزمن.

ماذا تعني نتيجة فحصي؟

تعني نتيجة غير عادية عادة انه قد تم اكتشاف تغيّرات صغيرة في الخلايا على عنق الرحم. تُعرف هذه التغيرات الغير عادية باسم "ديسكاربوسيس" (أو ما معناه حالة تردّي أو شذوذ نوايات الخلايا).

تعود هذه التغيّرات في حالات كثيرة الى حالتها الطبيعية بذاتها. ولكن هذه التغيّرات تتردّي أحياناً ومن الممكن أن تؤدّي الى السرطان في المستقبل. من الضروري، في حالات كهذه، إجراء فحص آخر يبيّن فيما إذا كانت هناك حاجة للعلاج. العلاج بسيط وفعال بنسبة 100% واقعياً.

ولحسن الحظ، يستغرق تولّد سرطان عنق الرحم عادة العديد من السنين. لذا فمن النادر جداً، خصوصاً في النساء اللواتي يخضعن لفحوصات الكشف العُنقي بصورة منتظمة، أن تشير نتيجة غير عادية الى الإصابة بالسرطان فعلاً.

ما هي الأسباب التي تؤدّي الى نتيجة غير عادية؟

كثيراً ما يتم الربط بين التغيّرات في الخلايا وفيروس الورم الحليمي البشري (أتش بي في) الذي ينتقل من شخص لآخر عن طريق الإتصال الجنسي. هناك أكثر من 100 نوع من هذا الفيروس، وترتبط أنواع معينة منه بجميع حالات سرطان عنق الرحم تقريباً. تصاب معظم النساء بفيروس أتش بي في بوقت ما خلال حياتهم غير أن أغلب الاصابات تزول من دون الحاجة لعلاج. ويندر حتى في النساء اللواتي لديهن احتمال كبير بالإصابة بفيروس أتش بي في أن يصبن بسرطان عنق الرحم.

و غالباً ما لا تظهر أية عوارض لفيروس أتش بي في. لذا من الممكن أن تكوني مصابة به من عدة سنين من دون أن تعرفي، أو قد يكون شريكك قد أصيب به منذ سنين من دون المعرفة أيضاً.

ما هي الخطوة التالية؟

تشير نتيجة غير عادية بالنسبة للكثير من النساء الى تغيّرات مختلف فيها أو حالة ديسكارايوسيس معتدلة. هذه تغيّرات صغيرة كثيراً ما تعود الى الحالة الطبيعية بذاتها.

تُعرف المناطق ذات الخلايا المتغيّرة باسم *cervical intra-epithelial neoplasia* أو ما معناه التشنؤ الورمي الداخلي الطهاري لعنق الرحم، أو بالاسم المختصر 'CIN' أي 'سي أي أن'. حالة ديسكارايوسيس المعتدلة مرتبطة بدرجة سي أي أن 1 (CIN 1). لا تمثل هذه التغيّرات سرطاناً، ولا تؤدي في أغلب الحالات الى السرطان في المستقبل.

إن من السليم إعطاء التغيّرات الصغيرة الفرصة للعودة لحالتها الطبيعية بذاتها من دون العلاج الفوري. إذا أظهرت نتيجة فحصك بأن التغيّرات مختلف فيها أو أنها في حالة ديسكارايوسيس معتدلة كثيراً ما سيطلب منك طبيبك العودة لفحوصات الكشف العنقي بعد حوالي ستة أشهر، ولكن قد يحيلك الى فحص تنظير عنق الرحم (يرجى النظر أدناه).

إذا كان الفحص المكرر عادياً، سيطلب منك أخذ فحصين آخرين بفترة فاصلة مداها ستة أشهر للتأكد من أن الخلايا مازالت سليمة. وإذا كانت سليمة، ستعودي الى إستلام دعوات فحوصات الكشف المنتظمة كالسابق.

أما إذا بين فحصك المكرر مرة أخرى تغيّرات مختلف فيها أو في حالة ديسكارايوسيس معتدلة، قد تتم إحالتك الى عيادة لفحص آخر هو فحص تنظير عنق الرحم.

سُظهر النتيجة بالنسبة لبعض النساء حالة ديسكارايوسيس متوسطة أو شديدة. تُعطى لهذه المناطق من الخلايا المتغيّرة درجتَي سي أي أن 2 (CIN 2) و سي أي أن 3 (CIN 3).

وحتى بالنسبة للتغيّرات من درجتَي سي أي أن 2 (CIN 2) و سي أي أن 3 (CIN 3)، من غير المتوقع أن تكوني مصابة بالسرطان. غير أن هناك احتمال أقل لعودة هذه التغيّرات الى حالتها الطبيعية ذاتياً بل تحتاج عادة للعلاج. ولكي يقرر فيما إذا كنت بحاجة للعلاج، فسيجرى لك فحص تنظير عنق الرحم للكشف على عنق الرحم بالتفصيل. من المهم الآن التحقق من هذه التغيّرات، في حال تحولها لحالة أكثر خطراً في المستقبل.

ما هو تنظير المجهر المهبلي؟

هذا فحص بسيط في عيادة تنظير عنق الرحم يتيح المجال للطبيب القرار فيما إذا كنت بحاجة الى العلاج.

تستعمل أداة تُعرف باسم "كولبوسكوب". وهي عبارة عن مجهر أو عدسة تكبير تتيح المجال للطبيب النظر بدقة في التغيرات على عنق رحمك. لا تلمسك الآلة ولا تدخل داخلك. يشابه الفحص كثيراً فحص الكشف، لذا قد تجده النساء مزعجاً لحد ما.

إذا إحتجت الى فحص تنظير عنق الرحم، تأكدي من استلام نشرتنا المعنونة فحوصات الكشف العنقي: فحص تنظير بالمجهر المهبلي "كولبوسكوبي".

وماذا عن العلاج؟

إذا إحتجت للعلاج بعد تنظير عنق الرحم سيتم علاجك عادة كمریضة خارجية ولن تحتاجي للإقامة في المستشفى.

يكون العلاج ناجحاً دائماً تقريباً بنسبة 100%. سئستأصل الخلايا المتغيّرة من عنق الرحم.

ستتفاوت الطريقة هذه من عيادة لأخرى، ولكنها طريقة بسيطة تجرى عادة تحت تأثير المخدّر الموضعي.

ما هي الفحوصات اللاحقة التي سأحتاج لها؟

إذا إحتجت للعلاج، سيطلب منك بعد ذلك إتخاذ فحصي كشف لاحقين بفترات تقارب ستة أشهر للتأكد من إستئصال جميع الخلايا الغير عادية. وإذا كانت هذه الفحوصات اللاحقة عادية، سئصحّي بإتخاذ الفحوصات كل سنة لغاية ما قد يصل الى تسعة سنوات. وإذا لم تحصل أية مشاكل أخرى خلال تلك الفترة، ستعودي بعدئذ الى الفترات الاعتيادية لفحوصات الكشف أي مرة كل ثلاثة الى خمسة سنوات (إعتماداً على عمرك).

وماذا عن الإتصال الجنسي؟

لا يؤدي الإتصال الجنسي الى تردّي حالة الخلايا الغير عادية، ولا يمكنك نقل الخلايا الغير عادية الى شريكك. تمتعي بالعمليات الجنسية كالعادة، ولكن يجب عليك استعمال مانع للحمل فعّال.

من المهم أن لا تصبحي حامل حتي تنتهي معالجة حالة الخلايا الغير عادية هذه لأن الهرمونات المتولدة خلال الحمل تزيد من صعوبة العلاج.

لن يؤثر تنظير عنق الرحم على إحتمال خصبك في المستقبل. سيناقش معك أخصائي تنظير عنق الرحم التأثيرات الممكن أن تنتج عن علاجك إذا أصبحت حامل في المستقبل. قد تُنصح النساء الحوامل المحتاجات للعلاج بالانتظار الى ما بعد ولادة الطفل.

المزيد من المعلومات

إذا كانت لديك أية أسئلة بخصوص حالتك أو إذا كنت قلقة لأي سبب ما، لا تترددي في الإتصال بطبيبك العام وطلب موعد لمراجعته. وسيتكلم معك بهذا الخصوص بكل سرور.

ملخص

- تكون نتيجة الكشف العنقي لإمرأة واحدة واحدة تقريباً من 20 امرأة غير عادية، لذا فإن نتيجة كهذه ليست بالغبية جداً
- تُظهر جميع الفحوصات الغير عادية تقريباً ما لا يزيد عن تغيّرات صغيرة في خلايا على عنق الرحم. من غير المتحمل على الإطلاق تحوّل هذه التغيّرات الى سرطان، ولكن من المنطقي مراقبتها
- يكون العلاج، إذا إحتجت له، بسيط وفعّال بنسبة 100% واقعياً. سيناقش أخصائي تنظير عنق الرحم أية تأثيرات ممكنة على الحمل
- يمكنك ممارسة الإتصال الجنسي مرة أخرى خلال بضعة أسابيع من إنتهاء العلاج
- لن يؤثر حصولك على نتيجة غير عادية لفحوصات الكشف على قدرتك على الحمل.

نشرت من قِبل وزارة الصحة بالاشتراك مع برامج فحوصات كشف السرطان لخدمات الصحة الوطنية وبحوث السرطان للمملكة المتحدة.



© Crown copyright 2006

صدرت هذه النشرة لوزارة الصحة من قِبل المكتب المركزي للمعلومات
آخر تحديث في سنة 2006

يسمح باستنساخ نص هذه النشرة دون الحصول على إذن رسمي أو الأجرة للاستعمال الشخصي أو داخل
المؤسسات.

لطلب المزيد من النسخ من هذه النشرة يرجى ذكر مرجع 272943 نتيجة غير عادية والاتصال بعنوان:

DH Publications Orderline

البريد الإلكتروني: dh@prolog.uk.com

رقم الهاتف: 08701 555 455

رقم الفاكس: 01623 724524

الهاتف النصي (8 صباحاً إلى 6 مساءً، أيام الاثنين إلى الجمعة): 08700 102870

كما يمكن التزويد بنشرة 272943 نتيجة غير عادية عند الطلب بحروف بريل أو سمعياً أو مطبوعة
بحروف كبيرة.

www.cancerscreening.nhs.uk